

حلقات نور على الدرب (140) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان -

المجموعة الرابعة (372 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد الحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى الله وصحبه وسلم. مستمعينا الكرام - 00:00:00

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله اوقاتكم بكل خير. هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على ضرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان عضو هيئة كبار العلماء ورئيس - 00:00:21

المجلس الاعلى للقضاء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا اه. اهلا بكم وبالمستمعين. حياكم الله اولى رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت الى برنامج من من المستمع ادريس علي رحمة الله سوداني مقيم في المنطقة الشرقية - 00:00:41

تقول كنت اقود عربة ركاب. وذات يوم قفز احد الركاب من الباب الخلفي. وتوفي رحمة الله عليه وبعد ذلك حولت الى المحكمة ولم تحسن القضية حتى الان. ماذا علي ان اتصرف؟ علما بان هناك - 00:01:04

من هو مسؤول عن اركاب الركاب وانزالهم ورعاية الباب؟ جزاكم الله خيرا. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا ونبينا محمد وعلى الله وصحابته والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين وبعد - 00:01:24

هذه من المسائل التي يتولى القواعد النظر فيها لكن اذا ثبت انك لم تفرط ولن تصر وان الانسان الذي قفز من الباب كان عاقلا هو الذي دفع بنفسه دون ان - 00:01:46

تطلب منه النزول فهو الذي جنى على نفسه. الله المستعان انما يستطيع ان يتصور حال القضية ويعرف ابعادها وما تنتهي اليه من ابتلي بسماع الدعوة والاجابة فسأل الله ان يوفقه على لما يحب جل وعلا. اللهم امين جزاكم الله - 00:02:11

وخير واحسن اليكم. اذا يواصل الرجوع الى المحكمة الشیخ صالح هو سوف يدفع اليها ودون ان يواصل. الله المستعان. الله المستعان. هل تتصحونه بكفارۃ؟ هل تتصحونه بشيء؟ او ايضا القول قول المحكمة - 00:02:32

الکفارۃ لا تلزم المحکمة في ادائها وانما تخبره. هم. فان كان يعلم هو انه سبب في وفاة هذا المتوفى وانه الذي فرط قد وقع هذا الراض ومات فعليه الكفارۃ وان كان يعتقد انه لا تفرط منه - 00:02:49

ولا يد له في نزوله من السيارة وقفزه منها فلا کفارۃ عليه جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يقول كنت اعمل عملا لا يرضي الله وحلفتم منه على المصحف وتغلب علي الشيطان ورجعت وعملته وذلك اقسم او وذلك اكثر من مرة. ولكن الحمد لله - 00:03:09

توقفت واقلعت عن ذلك العمل. ماذا علي فيما فعلت سابقا؟ جزاكم الله خيرا ان كان هذا الامر المنكر الذي ذكرته فيما بينك وبين الله فاللتوبة كافية في زواله وان كان حقا - 00:03:37

ادميا لهن؟ من مال او من عرض انتهكت عرضه فيحتاج الى ان ترد المال الى صاحبه كان مالا وان تستحل من انتهكت عرضه لان التوبة اذا كانت بين العبد وخلقه - 00:03:58

вшروطها ثلاثة ان يترك الذنب وان يندم على فعله وان يعزم ان لا يعود اليه اللي كانت فيما بينه وبين العبد انصاف الى ذلك شرط رابع وهو ان يردوا الحقوق الى اهلها. نعم - 00:04:17

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. معي احد العمال ليس بمسلم لا يصلي ولا يصوم. ويطبخ لي الاكل فهل فيه هذا شيء جزاكم الله خيرا.
وهل لي الاكل معه ام لا - 00:04:35

لا حرج على الاكل من الطعام الذي صنع من الطعام الذي صنعه كافر الا انه يحسن اذا كنت قادرًا على صنع طعامك الا مسلم فاذًا
كان هذا الذي معك - 00:04:51

ال المسلم الاصل وانما ترك الاسلام فتجنب مصاحبته وارفض جلوسه معك ولا تقبله خادمًا لك في عملك ان قدرت لان كفر من ترك
الاسلام اسوأ من كفر من كان على دينه - 00:05:10

السابق وان كان دينه باطلًا ومجرد ما يبتلي المرء بالعمل مع مسلم وغير مسلم لا حرج عليه بمعاشرة هؤلاء لكن ينبغي ان يكون سببا
في هدايتهم كلما ستحت فرصة دعاهم للإسلام - 00:05:32

وكلما جاء فعل خير وفعله قال ان الاسلام يأمر بذلك حتى يؤثر عليهم بسانده وبسلوكته. والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم من
الجمهورية العربية السورية حمص مستمع رمز الى اسمه بالحرف الف - 00:05:52

يسأل جموعا من الاسئلة في احدها يقول ما ان اعمل عملا صالحًا ارجو من الله القبول الا والشيطان يوشوش علي بان في ذلك العمل
رياء. ويثبت عزيزمي وانا في كل شأنٍ هكذا في جهاد مستمر. هل لكم من توجيه؟ رعاكم الله - 00:06:10

نعم توجيهه ان تستعين بالله وان لا يثنيك عن عملك الصالح ما تحس به فان الشيطان يركض على الناس بخيله ورجله ويبيث جنوده
ويلبس للمرء في صلاته فلا تلتفت لذلك - 00:06:36

وكلما طرأ عليك هذه الخواطر وهاجمت تلك الهواجس فتصدّها بجيش الذكر والدعاء والثني على الله جل وعلا والتسبيح والتنزيل
يُكن لك باذن الله من ذلك عون واي عون نعم - 00:06:57

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم يقول كثير من الناس يعتقدون بأنه يجب على الشخص أن يتبع الله على مذهب واحد من المذاهب
الاربعة ويجهلون مذهب اهل السنة والجماعة وانه زبدة تلك المذاهب وخير ما فيها. هل من شرح وتعريف - 00:07:20

لهؤلاء الناس ولمذهب اهل السنة والجماعة جزاكم الله خيرا. اهل السنة والجماعة ليسوا مذهبًا خارج عن هذه المذاهب الاربعة بل كل
واحد من الائمة الاربعة ابي حنيفة ومالك والشافعي واحمد من اهل السنة والجماعة - 00:07:44

والحق ليس محصورا بقول واحد من هؤلاء ولا هو محصور بقول هؤلاء الاربعة ونحن انما يجب علينا ان نتبع محمد بن عبد الله ابن
عبد الله صلى الله عليه وسلم - 00:08:12

وهؤلاء لم يأتوا بتشريع من عند انفسهم وانما عملوا ما عملوا وتكلموا بما تكلموا به ودون ما دون من كلامهم لا على انه تشريع منهم
وانما هو قصد منهم - 00:08:32

في موافقة السنة وكل واحد منهم يقول ما خالف السنة من كلامي فاضربوا به عرض الحائط اما انه يجب على احد ان يتقييد المذهب
من هذه المذاهب فلا لا يجب على انسان ان يكون حنفيا - 00:08:52

ولا ان يكون مالكي ولا ان يكون شافعيا او حنبليا الواجب على كل انسان ان يكون مسلما وان يدين لله دين الحق فان الحال ما احله
الله ورسوله وان الحرام ما حرم الله ورسوله - 00:09:09

وهؤلاء العلماء من الائمة الاربعة ومن غيرهم من اقرانهم وسابقيهم وللحقيقة كلهم يهدفون الى ان يصلوا الى حسن متابعة النبي عليه
الصلوة والسلام ولا شك ان الحق انما هو بمتابعة السنة - 00:09:26

ولا شك انه لا احد من هؤلاء الائمة الاربعة يقول خذوا بقولي واتركوا ما عدا وانما كل واحد منهم يقول ما ي قوله ظنا منه انه يوافق في
ذلك مراد الله ومراد رسوله - 00:09:47

صلى الله عليه وسلم لا شك ان كل واحد لا يجب عليه ان يكون حنبليا او شافعيا او مالكيا او حنفي وانما كل كل واحد يجب عليه ان
يكون مسلما - 00:10:05

طريق الاسلام انما العامي فمثلا لا يأتي عامي في بلد علماؤها متعلموها احنافا فيقول لا انا شافعى ولم اجد احد ابقرأ في كتابي من

كتب الشافعية واصير عالما من علمائهم - 00:10:20

لابد ان يراجع اهل العلم كذلك لا يكون انسان ببلاد اهلها من اتباع مذهب مالك فيقول انا لا ابالي لا اريد مالك ولا مذهبه ساكون حنبليا
وهو غير متعلم ولا جلس على - 00:10:43

في حلقات العلم ولا حصر التحصيل العلمي حتى ادرك فان هذا تخطيط اما من كان متعلما حنفيا درس مذهب الاحناف وكلام اهل العلم
ثم ترجح له في مسألة او في المسائل كلها - 00:11:05

ان الصواب مثلا عند الشافعي او عند مالك واحمد فقال انما يتطلب من مني ان اعمال الحق وارى الحق في كذا. هذا يجب عليه ان
يأخذ بالحق كفرق بين العامي وبين العامي والعالم - 00:11:22

العالم عليه ان يتقي الله فان كان مؤهلا لان يرجح بين اقوال اهل العلم وجب عليه ان يأخذ بالراجح وان كان انما هو عالم بقراءته
لفقه المذهب الذي هو فيه - 00:11:44

فليحرص على ان يستعين بالله ثم باهل العلم الراسخين فيه في ارشاده الى الحق اما ان يزدرى الانسان اخوات العظيمة من فقه
الاحناف والمالكية والشافعية والحنابلة وغيرهم من ائمة الاسلام - 00:12:02

ويقول لا انا اخذ من حيث اخذوا فان هذا اجزاء لسلف الامة وانتهاك لمنزلتهم وهو غير قادر ان يصل الى بعض ما وصلوا اليه لان الالة
التي كانت عندهم معرفة اللغة العربية - 00:12:21

وعلومها ومعرفة كلام السلف ولانهم حديث عهد بمن سبقهم فيندر ان يوجد من يسبقهم في هذه المراحل فينبغي لنا ان نعرف اقدارنا
والله المستعان الله المستعان. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم - 00:12:41

السؤال الاخير الذي نعرضه لصاحب هذه الرسالة في هذه الحلقة يقول اذا تمكنا من معرفة قانون حسابي يستطيع من خالله
معرفة بداية الشهر الهجري ونهايته بدقة محددة هل يجزئه ذلك عن رؤية هلال رمضان ام لابد من الرؤية كما بين لنا الرسول صلى الله
عليه وسلم - 00:13:05

سبحان الله يقول الرسول صلى الله عليه وسلم لا تصوموا حتى تروه ولا تفطروا حتى تروه ثم نقول لا قد وصلنا الى ما لم تصل اليه
وادركتنا ما لم تدركه - 00:13:37

وعرفنا دقائق الحساب وتحققنا ان الشهر يدخل يوم كذا وكذا فلا ننتظر رؤية ولا نعتبرها اين دعيت هذا تعطيل الادلة الشرعية وعزل
لها عن مجال السلطان الواجب على كل مسلم - 00:13:55

ان يتقييد بالرؤية فان النبي عليه الصلاة والسلام تکاثرت عنه الاحاديث لا تصوموا حتى تروه ولا تفطروا حتى تروه تقوم لرؤيته
وافطروا لرؤيته. فان غم عليكم فاكملوا العدة ثمان الناس - 00:14:21

اي علماء الفلك اختلفوا في دقائق الحساب فانت اذا نظرت الى كتب التقويم الحسابي وجدت ان الحاسبيين في هذا الزمن يختلفون
تارة يقول هذا ان اخر الشهر يوم مثلا الاثنين - 00:14:42

واخر يقول ان اخره يوم الثلاثاء او بالعكس فالاخذ بالسنة هو المتعين وما عدا ذلك فانما هو اقوال الرجال ولا يصح ان تكون اقوال
الرجال مقدمة على قول رسول الهدى صلى الله عليه وسلم والله اعلم - 00:15:05

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم رسالة من اليمن بتوجیع مستمعات رمنا الى اسمائهن بالحروف والف في اول سؤال وقد بعثنا بجمع
كبير من الاسئلة اذا جرحت في يدي وخرج دم كثير - 00:15:25

او كان قليل هل ينتقض الوضوء؟ افتونا جزاكم الله خيرا مسألة خروج الدم من الاعضاء او الرأس او اي موضع من الجسد لا هل يؤثر
على الوضوء؟ محل خلاف بين اهل العلم - 00:15:47

منهم من يقول انما كثرة الدم مبطل للطهارة ومنهم من يقول لا يبطل الطهارة ذلك والاحوط لكل انسان اذا خرج منه دوما كثير ان
يعتبر طهارته قد انتهت لكن - 00:16:09

لو لم يعتبر ذلك وصلى لا يجوز لنا ان نقول بطلت صلاته الاحتياط شيء والبطلان شيء اخر المختصرات لما ذكروا نواقض الوضوء

قالوا والخارج الفاحش النجس من الجسد يقصون الدم - 00:16:28

لكن لانه لم يقل ذلك النبي عليه الصلاة والسلام. اللهم صلي على صار للخلاف والاجتهد مجال في هذا الامر والصحابة كانوا يجرحون في الحرب ومع ذلك يصلون ولم يرد نص عن النبي عليه افضل الصلاة والتسليم - 00:16:51

يقول لمن جرح ان عليه ان يعيد الوضوء فيه شيء مما يسعد بالحاجة الى الوضوء وهو من بطلت طهارته ينصرف ممسكا بانفه يعني كانه قد حصل له رعاف فخرج من الصلاة للرؤى لكن ذلك ليس واضحًا - 00:17:11

من دلالته بان هذا الشيء يبطل الصلاة وانما قد يكون كذلك وقد يكون لتلافي اه خروج الدولة تأثير الظار الى غير ذلك فالاحوط اعادة الوضوء ومن لم يعد وصلى فلا حرج في ذلك - 00:17:33

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم هل صحيح ان فضلات البهائم التي نشرب من لبنها ونأكل لحومها لا ينقض الوضوء وان الصلاة في اماكنها جائزة. جزاكم الله خيرا اما اموال الابل والبقر والغنم - 00:17:52

فلا يقول اهل العلم بانها تنقض وضوئه اذا اصابت الانسان وانما الخلاف هل يصلி الناس في معاطنها او لا جاء النهي عن الصلاة في مبارك الابل والامر في الصلاة في معاطن الغنم - 00:18:18

وكلا النوعين مأكول اللحم فدل على ان العلة ليست النجاسة وانما العلة قيل ان مبارك الابل مأوى للشيطان فان الابل فيها الخياء والشر وقيل خلقت من جن وقيل انه يخشى ان تعود الابل الى مواطنها والانسان يصلٍي فتدوسه - 00:18:41

لكن علينا ان نسمع ونطبع لما جاء عن الله وعن رسوله عرفا الحكمة ولم نعرفها واما عاطن الغنم قد جاء الاذن بالصلاه فيها فلا حرج اما النجاسة فليست بنجسة. وهذا هو الراجح من كلام اهل العلم - 00:19:12

الجميع واما الوضوء من لحوم الابل فكان في اول الامر الوضوء من كل ما مسست النار. طيب من لحوم الغنم والابل وغير ذلك ثم صار الامر الى عدم الوضوء من مسست النار من اللحوم ما عدا - 00:19:30

لحوم الابل فان من اكل لحم بغير فعليه ان يتوضأ وفي المسألة خلاف بين اهل العلم لكن الراجح الذي دل الدليل عليه هو الوضوء من لحوم الابل والله اعلم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعض المسلمين يسأل لماذا الوضوء - 00:19:51

من لحم الابل بالذات اه قيل والله اعلم. نعم نعم ان الابل فيها من الغلظة والحدق والغضب فان غضب لا يزول غضبه بساعة او ساعات فان الجمل ايضا اذا غضب قد يبقى - 00:20:11

حقده وغضبه على من غضب عليه السنين كما ان الخياء والاشد والبطر في الابل فما دام فيه غضب وحقد وانما يطفئ الماء جمرات الغضب قيل شرع ذلك. طيب. وكما قلت في اول الامر. نعم نعم. حسبنا ان نسلم. طيب - 00:20:35

ما جاءنا من امر اخذنا به ولذلك لما قالت امرأة لعائشة رضي الله عنها ما بال المرأة تؤمر بقضاء الصوم اي الحائض ولا تؤمر بقضاء الصلاة. فقالت عائشة لها احرارية انت - 00:21:02

قالت لا ولكنني اسأل ما قالت عائشة رضي الله عنها الصلاة تتكرر ولو امرت بالقولات شق عليها ذلك وارهقها لكثره ما يتكرر وقت الصلاة الحيض في كل شهر فاذا كلفت في كل شهر ان تقضي سبعة ايام او عشرة شق عليها - 00:21:21

والصيام انما هو في السنة مرة ما قالت هذا المسلك قالت لها كنا نؤمر بقضاء الصوم ولا نؤمر بقضاء الصلاة يعني فعلينا ان نقول سمعنا واطعنا. فهذا هو الواجب علينا ايضا. نعم - 00:21:43

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم يسألنا عن صلاة السفر وكم عدد ركعاتها وعن وقتها وهل يشرع فيها القنوت؟ جزاكم الله خيرا.

المقصودة بالشمع هي صلاة التهجد. طيب طيب ولم يحددها النبي عليه الصلاة والسلام. اللهم صلي عليه. ذكر فقهاء - 00:21:58

ان اقلها ركعة وان اكثراها احدى عشرة ركعة او ثلاث عشرة ركعة لكن النبي لم يقل ذلك صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي على وانما قال الصلاة الليل مثنى مثنى - 00:22:24

فإذا خشى أحدكم الصبح صلى ركعة توتر له ما مضى وقال لعمرو بن عبسة وقد سأله فقال له أي الليل اسمع يا رسول الله؟ يعني أي الليل أقرب لأن يستجاب فيه الدعاء. نعم. فقال جوف الليل الآخر. الله المستعان. صل ما شئت - 00:22:40

اذا خشيت الصبح فصلی رکعة توترك ما مضى فمن صلی عشر رکعات ثم اوتر بواحدة او صلی سنت رکعات ثم اوتر بواحدة او اربع واوتربواحدة یسلم من کل رکعتين فهذا هو الافضل - 00:22:58

وان صلی اکثر ثلاث عشرة رکعة تنتهي عشرة ورکعة واحدة فلا حرج. وان زاد وصلی ثلاثاً وعشرين او سبعاً وعشرين او تسعاً وعشرين فلا حرج في ذلك كله وهذا هو الذي فهمه السلف - 00:23:20

من الصحابة والتابعین ومن جاء بعدهم فان بعضهم ربما صلی التراویح في رمضان تسعاً وتلایین رکعة. ما شاء الله فالامر واسع بحمد الله. الحمد لله یسألن عن القنوت يحفظكم الله. واما القنوط فليس لي واجب. ما شاء الله. القنوط دعا - 00:23:40

طیب واضح ما فيه مرفوعاً عن النبي صلی الله عليه وسلم الذي علمه الحسن ابن علي رضي الله عنه وعن ابيه اللهم اهتنا فيمن هدیت. طیب هذا هو اصح ما ورد وقد رواه الترمذی وغيره. طیب - 00:23:59

طیب فمن قالت فلا حرج عليه. الحمد لله. ومن لم یقنت فلا حرج. الحمد لله. ولا شك ان الدعاء لائق في العبادة واقرب ما يكون للانسان وهو يصلی اذا كان ساجدا - 00:24:16

فاکثاره من الدعاء حال السجود عمل مناسب وقد يصادف وقت الاجابة والله اعلم جزاکم الله خيراً واحسن اليکم السؤال الاخير الذي نعرضه لاخواتنا من اليمن یقول نرجو من فضیلۃ الشیخ - 00:24:29

ان یتفضل بشرح كيفية الجلوس بين السجدتين وكيفية موضع القدمين وما معنی التورک؟ وما وما هي کیفیته؟ جزاکم الله خيراً

الجلوس بين السجدتين هو ان یفترش المصلي من رجل او امرأة - 00:24:48

قدمه اليسرى ویجلس عليها وینصب قدمه اليمنى ویجعلوا اصابعه الى قبلة اصابع القدم اليمنى. نعم نعم هذه السنة وادا شق عليه الامر وكانت تؤلمه قدمه اليمنى او اليسرى جاز له الا یفعل ذلك. الحمد لله. فهذا الفعل هو الاولى والافضل. لكن اذا لم یفعله فلا حرج عليه - 00:25:11

کذلك في الجلوس في بين الرکعتین اي بعد الرکعتین الاولیین. نعم. من الرباعیة والمغرب ان یفعل ذلك یفترش القدم اليسرى من رجل او امرأة وینصب القدم اليمنى موجهاً اصابعها الى قبلة - 00:25:40

وهذا هو الافضل والاکمل وادا شق عليه ذلك فالصلة صحيحة بدونه والله اعلم جزاکم الله خيراً واحسن اليکم ماذا عن التورک یحظکم الله اما التورک فهو ان ینصب القدم اليمنى - 00:25:59

وان یخرج القدم اليسرى من تحته لتكون تحت الفخذ اليمنى او خارج اصابعها من تحت الساق اليمنى. والامر واسع بحیث ان یجلس بالیته ومقدعته على الارض لا على شيء من اقدامه - 00:26:16

هذا هو التورق. نعم. وهذا انما یكون في الرکعة الاخيرة من الصلاة اي الجلسة التي یسلم بعدها اما الجلسة التي یقوم في اثناء بعدها لادء الصلاة فهذا هو الذي یسمی الافتراض. والله اعلم - 00:26:33

جزاکم الله خيراً واحسن اليکم شیخ صالح في الختام. اتوجه لكم بالشكر الجليل بعد شكر الله سبحانه وتعالی على تفضیلکم بالاجابة على اسئلة المستمعین وامل ان یتجدد اللقاء وانتم على خير - 00:26:52

مستمعينا الكرام وكان لقاءانا مع فضیلۃ الشیخ صالح بن محمد الحیدان. عضو هیئۃ کبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى للقضاء شکراً للشیخ صالح وانتم يا مستمعي الكرام شکراً لحسن متابعتکم. ونحن نرحب برسائلکم على عنوان البرنامج - 00:27:08

المملکة العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب مرة اخرى. شکراً لكم مستمعي الكرام والى الملتقى وسلام الله عليکم ورحمته وبرکاته - 00:27:28